الزاى خائفًا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب
قيل خص العرب بالذكر اشارة الى ما وقع من قتل عثمان منهم او اراد ما
يقع من مفسدة ياجوج وماجوج او من الترك من المفاسد العظيمة
فى بلاد الاسلام فتح اليوم بنصب على الظرفية من ردم ياجوج
وماجوج اى من سدها مثل هذه وحلق بتشديد اللام وبالقاف
صلى الله عليه وسلم باصبعه بالافراد ولابى ذر وابن عساكر باصبعيه
الابهام والتى تليها وللمولف فى الفتن من طريق سفيان بن
عيينة عن الزهرى وعقد سفيان تسعين او مائة وللمسلم من
حديث ابى هريرة من طريق وهيب وعقد وهيب بيده تسعين
فلا اختلف فى العاقد واجاب ابن العربى بان العقد مدرج ليس من
قوله صلى الله عليه وسلم وانما الرواة عبّروا عن الاشارة فى قوله مثل
هذه قالت ولابى ذر فقالت زينب ابنة ولابى ذر بنت جحش
فقلت يا رسول الله انهلك بكسر اللام وفينا الصالحون قال
عليه الصلاة والسلام نعم اذا كثر الخبث بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة
وبالمثلثة الفسوق والفجور او الزنا خاصّة او اولاده قال فى الكواكب
والظاهر انه المعاصى مطلقا وهذا الحديث اخرجه ايضا فى الفتن
واخرجه مسلم ايضا واتفقا على اخراجه من طريق الزهرى لكن
رواه مسلم عن زينب بنت ابى سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة
وفى الاسناد على هذا من الغرايب نادرة عزيزة الوقوع من ذلك
رواية الزهرى عن عروة وهما تابعيان واجتماع اربع نسوة
فى سنده كلهن يروى بعضهن عن بعض ثم كل منهن صحابية ثم
ثنتان ربيبتان وثنتان زوجتان رضى الله عنهن وبه قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدى قال حدثنا وهيب

بضم الواو

بضم الواو ومصغرًا ابن خالد بن عجلان البصرى قال حدثنا ابن طاوس
عبد الله ولابن عساكر عن ابن طاوس عن ابيه طاوس عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين والمراد بالتمثيل
التقريب لا حقيقة التحديد وقد سبق انهم يحفرونه كل يوم حتى
لا يبقى بينهم وبين ان يخرقوه الا يسيرًا فيقولون غدًا نافتحه
منه فيأتون اليه فيجدونه عاد كهيئته فاذا جاء الوقت قالوا عند
المساء غدًا ان شاء الله فاذا اتوا نقبوه وخرجوا وهذا الحديث
اخرجه ايضا فى الفتن وكذا مسلم وبه قال حدثنى بالافراد ولابى
ذر حدثنا اسحاق بن نصر نسبه لجده واسم ابيه ابراهيم المروزى
وقيل البخارى قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن الاعمش
سليمان بن مهران انه قال حدثنا ابو صالح ذكوان الزيات عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالى زاد فى سورة الحج يوم القيامة يا آدم فيقول
ولابى ذر عن الكشميهنى قال لبيك اى اجابة لك بعد اجابة ولزوما
لطاعتك فهو من المصادر المثناة لفظا ومعناها التكرير بلا حصر
ومثله وسعديك اى اسعدنى اسعادًا بعد اسعاد والخير
فى يديك فيقول الله تعالى اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء من الناس
بعث النار اى مبعوثها وهم اهلها قال يا رب وما بعث النار
اى وما مقدار مبعوث النار قال تعالى من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين بنصب وجوز الرفع خبر مبتدا محذوف
تقديره اى عند قوله تعالى لآدم اخرج بعث النار يشيب الصغير
من شدة الهول لو تصوّر وجوده لان الهم يضعف القوى ويسرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)